

تفسير الجلالين

الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عٰهَدَ اِلَيْنَا اَلَا نُوْمِنَ لِرَسُوْلٍ حَتّٰى يٰتِنَا بِقُرْبٰنٍ تٰكُلُهٗ الذّٰرُ قُلْ قَدْ جَآءَكُمْ رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِيْ بِالْبَيِّنٰتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلَمَّ قَتَلْتُمُوهُمْ اِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ

«الَّذِينَ» نعت للذين قبله «قالوا» لمحمد «إن الله» قد «عهد إلينا» في التوراة «ألا نؤمن لرسول» نصدقه «حتى أتينا بقربانٍ تأكله النار» فلا نؤمن لك حتى أتينا به وهو ما يتقرب به إلى الله من نعم وغيرها فإن قبل جاءت نار بيضاء من السماء فأحرقته وإلا بقي مكانه وعهد إلى بني إسرائيل ذلك إلا في المسيح ومحمد قال تعالى «قل» لهم تويخا «قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات» بالمعجزات «وبالذي قلتم» كزكريا ويحيى فقتلتموهم والخطاب لمن في زمن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وإن كان الفعل لأجدادهم لرضاهم به «فلم تقتلتموهم إن كنتم صادقين» في أنكم تؤمنون عند الإتيان به.